

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 216 @ حتى كان يقول أنه يصلي عليه في اليوم واللييلة مائة ألف مرة أو نحوها بل كان يسبح) .

اله ويهـ ويمدح في آخر الليل بمنارة باب العمرة أوقاتا كثيرة في سنين متعددة ثم امتنع من ذلك رغما عن أنفه لأمر اقتضاه وربما كان يذاكر أبياتا حسنة من الشعر والأدكار كل ذلك مع حدة في خلقه تفضي به إلى ما لا يحمد . مات بعد أن تزوج عند بيت الزمزمي وولد له عدة أولاد في ليلة السبت العشرين من المحرم سنة أربع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز السبعين بيسير وخلف طفلا رحمه الله وإيانا . ترجمه التقي الفاسي في تاريخ مكة وتبعه ابن فهد في معجمه وشيخنا في أنبائه . .

أحمد بن أحمد بن الفخر عثمان الغزولي ويلقب طبيع . / مات في ليلة الثلاثاء ثاني صفر في سنة اثنتين وتسعين وكان مثرى بعد فاقة . .

أحمد بن أحمد بن عليك البعلي ثم المدني أخو إبراهيم بن أحمد بن غنائم الماضي . / ولد في أواخر سنة أربع وخمسين وسبعمئة وسمع على ابن صديق وأجاز في استدعاء فيه شيخنا سنة إحدى وعشرين ، وسيأتي أحمد بن أحمد بن عليك ولكن ذاك مع كونه بالغين المعجمة المضمومة اسم جده وهذا مع كونه بالمهملة المفتوحة لقب واسم جده غنائم . .

أحمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس فخر الدين أبو إسحاق المازاني الكردي القاهري الحنبلي المحدث ويعرف بابن درباس / وزاد بعضهم بين أبيه وعلي محمد ، قال شيخنا في معجمه شاب نبيه سمع من بعض شيوخنا وأكثر مني . قلت وكان أحد المنزلين عنده في طلب الجمالية واشتمل عليه . ومما سمعه عليه

النخبة بقراءة الشمني في سنة خمس عشرة وكتب من تصانيفه تعليق التعليق وقراءة الكمال أو أكثره انتهى . وتيقظ وجمع أشياء حسنة ، ومن فوائده أنه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله هل له مفهوم وكان ذلك سبب جمع سبعة أخرى ثم سبعة أخرى كما ذكرت ذلك في الزكاة عن شرح البخاري وسألني مرة أخرى عن المسانيد التي يخرجها أصحاب المسانيد في صفه النبي صلى الله عليه وسلم من أي الأقسام الثلاثة هي أي إن أصحاب الحديث وغيرهم يصرحون أن السنن تنقسم إلى قوله وفعله وتقريره وإذا لم تكن من هذه الأقسام أشكلت على ما أطلقوه من الحصر في ثلاثة ، وجمع كتابا في آل بيته بني درباس وآخر في آل ابن العجمي ولم يزل مكبا على الاشتغال والطلب